الجمال لهذا الاخبار كان سبب ظهور ما ظهر من البشر على وجهه اذ ما في السراير يلوح
على الاسرة وكان صلى الله تعالى عليه وسلم اذا بشر استنار وجهه وعرف ذلك منه
وهو صلى الله عليه وسلم لا يبشر حقيقة وتطيب نفسه ويظهر بشره الا بما اتاه
من ربه عز وجل وحق له السرور والاستبشار ببشرى السيد الجليل الملك العظيم
غم لسائر الفاظ الحديث ويروى هكذا في جل النسخ ووجدته في نسخة معتبرة
ورعى وهو الذي في الاحيان وتقدم ان الحديث مروى باسناد جيد صحيح في الاحيا دونهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم ذات صلة منصوب على الظرفية
لاضافته الى يوم وفي رواية في الحديث هكذا كما في هذا الكتاب وفي اخرى ان ابا
طلحة لقي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو خارج من بعض حجراته وفي بعضها قال دخلت
عليه صلى الله عليه وسلم يوما وفي بعضها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم او خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو طلحة او فاذا بابي طلحة فقام اليه فتلقاه
فقال فتحصل من مجموعها ان ابا طلحة دخل اليه صلى الله عليه وسلم المسجد فصادفه
خارجا من بعض حجراته فلقيه واجتمع به فيه وان مجيئه صلى الله عليه وسلم وخروجه
كان من بعض حجراته الى المسجد والله اعلم والبشرى هو مصدر بشر اى اخبر
بما يستبشر في وجهه اي يرى اثرها لان البشرى لا ترى فانما يرى اثرها في بشرة
المبشر بفتح الشين وفي رواية في الحديث والسرور يرى منه وجهه والسرور
وهو الناشي في القلب عن البشرى وعنه تناثر البشرة فهو على هذا من اقامة السبب
مقام المسبب وعلى الاول من اقامة سبب المسبب مقام المسبب والله اعلم فقال انه
الضمير للشان جاءني جبريل عليه السلام هذا مبين لما في غير هذه الرواية التي عند
المؤلف من قوله اتاني الملك واتاني آت فالمراد بالملك الملك المعهود للانبياء و
هو جبريل عليه السلام وهو الذي كان ياتيه وصاحبهم من الملائكة عليهم السلام فقال اما
ترضى الهمزة للانكار الابطالي وما نافية ولافادة هذه الهمزة نفي ما بعدها لزم ثبوته
ان كان منفيا كهذا لان نفي النفي اثبات ومنه اليس الله بكاف عبده اى الله

كان



كاف عبده والم نشرح لك صدرك اى شرحنا والم يجدك يتيما الآيات وما كان
مثل ذلك ومعناه هنا رضيت يا محمد ووقع في بعض النسخ باسقاط الهمزة و
في بعضها فقال لي بزيادة لي يا محمد هذا الاسم الكريم الشريف هو اشرف اسمائه
صلى الله تعالى عليه وسلم واخصها واعرفها وبه يناديه الله تعالى ويسميه في الدنيا والاخرة
وهو المختص بكلمة التوحيد وبه كني ادم عليه الصلوة والسلام وبه تشفع وعليه صلى في مهر
حواء وبه كان يسمي نفسه صلى الله تعالى عليه وسلم فيقول انا محمد بن عبد الله
والذي نفس محمد بيده وفاطمة بنت محمد ويكتب من محمد رسول الله وهو
الثابت في تعليم كيفية الصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وبه يصلي عليه
المصلون وبه يسميه عيسى عليه السلام في الاخرة حين يدل على الشفاعة وبه
يسميه جبريل عليه السلام في حديث المعراج وغيره وبه سماه ابراهيم عليه السلام
في حديث المعراج ايضا وبه سماه جده عبد المطلب حين ولد وبه كان يدعوه
قومه وبه ناداه ملك الجبال وبه صعد ملك الموت الى السماء باكيا لما قبض
روحه ينادي وا محمداه وبه يسمي نفسه لخازن الجنان حين يستفتح فيفتح
له الى غير ذلك مما لم يحضرني الآن والله اعلم ان لا يصلي عليك احد من امتك
اى اتباعك يعني واحد الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا
سلمت عليه عشرا هكذا في رواية ان المصلي جبريل وفي غيرها اما يرضيك ان ربك
عز وجل يقول انه لا يصلي عليك احد من امتك الحديث وفي بعضها وفي بعضها فقال
من صلى عليك صلى الله عليه بها عشر امثالها ومن صلى عليك واحدة كتب الله له عشر
حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات وصلت عليه
الملائكة بسبع مرات وقد جاء احاديث متعددة فصلوة الله عشرا على من صلى
عليه صلى الله تعالى عليه وسلم واحدة اخرجها مسلم وابو داود والترمذي والنسائي
واحمد وابن حبان والطبراني وغيرهم عن ابي هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص
وعمر بن الخطاب وعمار بن ياسر وانس بن مالك وعمير بن دينار رضي الله عنهم

Copyright ... University